A

الأمم المتحدة

Distr.
PROVISIONAL

A/47/PV.108
11 December 1997

ARABIC

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الثامنة بعد المائة

المعقودة بالمقر، في نيويورك،
يوم الأربعاء، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيدة اسكالير (الفلبين)
(نائبة الرئيس)

المحتويات

- الزلزال الذي وقع في اليابان والفيضانات التي حدثت في بنغلاديش ونيبال والهند والولايات المتحدة الأمريكية
- قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة [١٩] (تابع)
(أ) طلب قبول
(ب) رسالة موجهة من رئيس مجلس الأمن
(ج) مشروع قرار

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة.

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات. وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى: Chief, Official Records Editing Section, Office of Conference Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه.

نظرا لغياب الرئيس، تولت الرئاسة نائبة الرئيس السيدة اسكالير (الفلبين).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠

الزلزال الذي وقع في اليابان والفيضانات التي حدثت في بنغلاديش ونيبال والهند والولايات المتحدة الأمريكية

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): قبل تناول البند المدرج في جدول أعمالنا لهذا الصباح، أود بالنيابة عن جميع الدول الأعضاء في الجمعية، أن أتوجه الى حكومة وشعب اليابان التي ضربها الزلزال مؤخرا وإلى حكومات وشعوب بنغلاديش ونيبال والهند والولايات المتحدة الأمريكية التي تعرضت للفيضانات بمؤاساتنا الخالصة حيال هذه الكوارث الكبرى التي حلت بها والتي أوقعت خسائر مأساوية في الأرواح وتسببت بأضرار مادية جسيمة.

هل لي أيضا أن أعرب عن أملنا بأن يظهر المجتمع الدولي تضامنه وأن يستجيب فورا وبسخاء لأي طلب من طلبات المساعدة.

أعطي الكلمة الآن لممثل اليابان.

السيد هاتانو (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود، السيدة الرئيسية، أن أشكرك على الكلمات الرقيقة التي توجهت بها الى حكومة وشعب اليابان. لقد أدى الزلزال الذي ضرب الجزء الشمالي من بلادي الى وقوع خسائر فادحة في الأرواح وتسبب بأضرار مادية جسيمة، غير أن السكان وقد أخذوا يبلون من أثر الخسارة التي نزلت بهم ويعملون على العودة بحياتهم الى سابق عهدها، فإنني على يقين بأنهم سيستمدون القوة والشجاعة عندما يعرفون أن شعوب العالم تتعاطف معهم.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بنغلاديش.

السيد مجيد (بنغلاديش) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود، السيدة الرئيسة أن أشكرك على كلمات التعاطف الرقيقة التي توجهت بها الى حكومة بلادي وإلى الأهالي الذين تضرروا بفيضانات الأمطار الموسمية التي غمرت مساحات واسعة من بنغلاديش. وسأقوم بطبيعة الحال بنقل مشاعركم الى حكومة بلادي. ومما لا ريب فيه أن بادرة التعاطف هذه ستقابل بمشاعر التقدير.

إن الفيضانات في بنغلاديش مشكلة متكررة، وهي مشكلة نحاول أن نعالجها بطريقة شاملة بمساعدة ودعم من شركائنا في التنمية. فالفيضانات الحالية أصابت ما يقدر بـ ١٠ ملايين نسمة في الشمال والمناطق الجنوبية الشرقية من بنغلاديش. وأتت على المحاصيل القائمة وألحقت أضرارا بآلاف الهكتارات من الأراضي.

وعملت حكومة بنغلاديش على تعبئة جميع الموارد المتاحة من أجل توفير الإغاثة للأهالي المتضررين. ويقوم رئيس الوزراء شخصيا بزيارة المناطق المنكوبة. ويشرف زعماء الشعب والوكالات الحكومية على عمليات الإغاثة. إن شعب بنغلاديش يواجه هذه الكارثة بشجاعة وثبات. وإننا ممتنون للبلدان والمنظمات الصديقة التي قدمت لنا الدعم والمساعدة.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل الهند.

السيد أنصاري (الهند) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يشعر وفد بلادي، السيدة الرئيسة، بالامتنان لكم على ما أبديتموه من تعاطف مع حكومة الهند وشعبها حيال الخسارة المحزنة في الأرواح والممتلكات التي تسببت بها الفيضانات الحالية في الأجزاء الشمالية من البلاد. اسمحوا لي أن أضم صوتي الى صوتكم في الإعراب عن تعاطفنا مع اليابان وبنغلاديش ونيبال والولايات المتحدة الأمريكية التي عانت من خسائر مماثلة جراء غضب الطبيعة.

إن كوارث الفيضانات التي تضرب أجزاء مختلفة من العالم دللت مرة أخرى على ضعف البشرية حيال الخراب الذي تسببه الطبيعة. فالكوارث الطبيعية أصبحت من أمور الحياة المألوفة، والطريقة الوحيدة لمعالجتها هي في التخفيف من معاناة الناس واحتواء الأضرار واتخاذ التدابير للحؤول دون تكرارها. إن التعاطف والدعم الدوليين لهما أثر كبير في مساعدة الحكومات المعنية في التغلب على سوء الحالة.

إن أبعاد كارثة الفيضان في الهند لهائلة حقا. لقد أصابت أكثر من ٠٠٠ ٣٥ قرية، تغطي مساحة تقل قليلا عن ٢٠ مليون هكتار من الأراضي، ويقطنها ما يزيد على ١١ مليون نسمة. وتقدر الخسائر في الأرواح بـ ٩٤٢ نسمة. ويبلغ مجمل الأضرار التي لحقت بالمحاصيل والمنازل والمؤسسات العامة بما يربو على بليون دولار أمريكي. وتجري جهود الإغاثة بأقصى طاقتها، وحكومة الهند تعالج الموقف على أساس أنه موقف يتسم بالعجالة. ونحن على ثقة بأن الجهود الوطنية، مصحوبة بدعم وتعاطف المجتمع الدولي، ستنجح في تقديم العون للمتضررين من شعبنا، وإعادة تأهيلهم واستعادة الثقة.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل نيبال.

السيد أتشاريا (نيبال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بالنيابة عن شعب نيبال ونيابة عن حكومة صاحب الجلالة، يشرفني، السيدة الرئيسة، أن أعرب عن عميق امتناننا لك، ومن خلالك لجميع أعضاء الجمعية الآخرين، على كلمات المؤاساة الرقيقة إزاء الدمار الذي أحدثته الفيضانات والانهيالات الأرضية في بلادي.

وبالنيابة عن حكومة وشعب نيبال، أتوجه بتعاطفي وتعازي القلبية الى حكومة وشعب اليابان على الخسارة الفادحة في الأرواح والممتلكات التي سببها الزلزال الذي وقع مؤخرا. وبالنيابة عن حكومة وشعب نيبال، أعرب عن عميق مؤاساتنا لحكومة وشعب الولايات المتحدة ولحكومات وشعوب البلدين المجاورين لنا، بنغلاديش والهند، على ما حل بهما من خسارة فادحة في الأرواح والممتلكات التي تسببت بها الفيضانات الأخيرة.

لقد أحدثت الأمطار الموسمية الغزيرة المستمرة التي هطلت على المناطق الشرقية والوسطى من نيبال فيضانات دافقة وانهيالات أرضية لم يسبق لها مثيل في تاريخ نيبال. وتضرر بفعل ذلك أكثر من ١,٥ مليون نسمة. وتم حتى الآن انتشال ٨٨٨ جثة: وتم الإبلاغ عن فقدان ٩٠٠ شخص يفترض أنهم في عداد الأموات. وأضحى أكثر من ٠٠٠ ٢٥٠ شخص بدون مأوى. ولا تزال المعلومات غير كاملة بسبب تعثر المواصلات والاتصالات ويخشى أن تتجاوز الحصيلة النهائية للوفيات ٠٠٠ ٣ شخص. ولحقت خسائر فادحة بالممتلكات الخاصة والمحاصيل القائمة والمواشي. وبفعل الانهيالات الأرضية قطعت الطرقات العامة التي تربط العاصمة كاتماندو ببقية أنحاء البلاد، وجرفت جسور رئيسية عديدة. وأوقعت الفيضانات والانهيالات الأرضية أضرارا بمحطات توليد الطاقة الكهربائية والعديد من أنظمة الري وجرفت بعض السدود قيد الإنشاء.

وتقوم وكالات حكومة صاحب الجلالة ومنظمات الإغاثة الأخرى بتوفير الطعام وتقديم المعونة الطبية وغيرها من المساعدات الى السكان المتضررين. إلا أن الجهود الوطنية لا قبل لها بالتصدي لضخامة حجم الدمار. كما أن النقص في الإمدادات وتعثر المواصلات والاتصالات يعرقلان عملية الإغاثة.

وهكذا، وبينما نتوجه بالشكر للبلدان المانحة والوكالات متعددة الأطراف، خصوصا مكتب الشؤون الإنسانية على ما قدمه من مساعدة غوثية أولية، فإنني أنتهز هذه الفرصة لمناشدة الحكومات الأعضاء والأمم المتحدة ووكالاتها والمنظمات غير الحكومية من أجل تقديم المساعدة في هذا الوقت الذي تعاني فيه نيبال من مأساة كبيرة وحاجة ماسة.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلة الولايات المتحدة الأمريكية.

السيدة ألبرايت (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): إن وفد بلادي يقدر تقديرا عاليا كلمات المواساة الرقيقة التي أعربت، سيدتي الرئيسة، عنها. إننا في وقت تتجاوز فيه الاحتياجات والمعاناة الإنسانية الاعتبارات السياسية. إن الكوارث الطبيعية تلحق الضرر بالبلدان كبيرها وصغيرها، غنيها وفقيرها.

يتقاسم سكان الغرب الأوسط من أمريكا خيبة الأمل والتغيير العميق الذي طرأ على حياتهم مع أولئك الذين يعانون في بنغلاديش، ونيبال، والهند واليابان. وكثيرا ما قال الرئيس كلينتون إن السياسة الداخلية والسياسة الخارجية وجهان لعملة واحدة. وما من برهان أوضح على ذلك من حالة تتكاتف فيها أمم من أجزاء مختلفة من العالم في محاولة للتخفيف من المعاناة الإنسانية.

وإذا كانت الكوارث الطبيعية تأتي بشيء حسن، فإنه العزيمة التي تربط المجتمعات، والمشاركة الوجدانية للأفراد مع إخوانهم البشر. ففي هذه اللحظة يقوم الأمريكيون على طول نهر ميسوري ببناء سدود لصد مياه الفيضان بأكياس مملوءة بالرمل أرسلت من بنغلاديش. من الواضح أن المجتمع العالمي يبرهن على عزيمته ومشاركته الوجدانية. وإننا لممتنون جدا لذلك.

البند ١٩ من جدول الأعمال (تابع)

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة

(أ) طلب قبول (A/47/973)

(ب) رسالة موجهة من رئيس مجلس الأمن (A/47/976)

(ج) مشروع قرار (A/47/L.63)

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية) أدعو الجمعية العامة إلى النظر في توصية مجلس الأمن الإيجابية بشأن طلب قبول إمارة أندورا عضوا في الأمم المتحدة.

لقد أوصى مجلس الأمن بقبول إمارة أندورا في الوثيقة A/47/976.

مشروع القرار المتعلق بقبول العضو الجديد وارد في الوثيقة A/47/L.63.

وبالإضافة إلى البلدان المقدمة لمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/47/L.63، انضمت البلدان التالية إليها: استراليا، وألبانيا، والبرتغال، وبلغاريا، وبنما، وبولندا، وجيبوتي، والسلفادور، وسلوفينيا، وغواتيمالا، والفلبين، وقبرص، وكرواتيا، ولختنشتاين، وليتوانيا، والمغرب، ونيكاراغوا.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة توافق على توصية مجلس الأمن وتعتمد مشروع القرار (A/47/L.63) بالتصفيق؟

اعتمد مشروع القرار A/47/L.63 (القرار ٢٣٢/٤٧).

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): وعليه، أعلن قبول إمارة أندورا عضوا في الأمم المتحدة.

أطلب من رئيس المراسم أن يصطحب وفد إمارة أندورا إلى مقعده في قاعة الجمعية العامة.

اصطحب وفد إمارة أندورا إلى مقعده في قاعة الجمعية العامة.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسرني في هذه المناسبة التاريخية أن أرحب، بالنيابة عن الجمعية العامة، إمارة أندورا عضوا كامل العضوية في الأمم المتحدة. أهنئ إمارة أندورا، وأهنئ الأمم المتحدة بقبول الدولة العضو الـ ١٨٤ فيها.

أتمنى لحكومة إمارة أندورا وشعبها السلم، والازدهار والسعادة وكل التوفيق في المستقبل. أود أن أؤكد لأندورا أنها ستحظى بالدعم الكامل من جانب الأمم المتحدة في الوقت الذي تحتل مكانتها الصحيحة بين المجتمع الدولي كدولة حرة، ومستقلة، وذات سيادة ومحبة للسلم.

أعطي الكلمة لممثل أوغندا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

السيد بابا (أوغندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي أن أبدأ، بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، بالتعبير عن تعاطفنا العميق مع حكومات وشعوب اليابان، وبنغلاديش، ونيبال، والهند، والولايات المتحدة الأمريكية بشأن الدمار الذي حدث مؤخرا وعن اضطرابات الطبيعة التي تسببت في خسائر لم يسبق لها مثيل بالأرواح والممتلكات في هذه البلدان. إننا نناشد المجتمع الدولي في هذا الوقت العصيب أن يهب إلى مساعدة هذه البلدان، وأن يساعد بوجه خاص أضعف البلدان بينها على مواجهة الكوارث.

وأعود الآن إلى المناسبة السعيدة، مناسبة قبول إمارة أندورا في عضوية الأمم المتحدة. اسمحوا لي، بالنيابة عن المجموعة الأفريقية وبالأصالة عن نفسي، أن أهنئ إمارة أندورا وأن أرحب بها أحر الترحيب بين أسرة الأمم المتحدة، التي كانت قد طلبت العضوية فيها.

نحن في أفريقيا لا يوجد لدينا شك في أن إمارة أندورا تلتزم التزاما كاملا برفع لواء أهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتأدية كل الالتزامات الواردة فيه، كما عاهدت نفسها على ذلك عدة مرات.

إن إمارة أندورا، عبر فترة طويلة من تاريخها، قدمت الدليل على التزامها لمبدأ التعايش السلمي مع مختلف الجيران، وتود مجموعتنا أن تعرب عن رغبتها العارمة في أن ترى هذا التعايش السلمي وهذا التعاون قد امتد نطاقهما إلى جميع أعضاء الأمم المتحدة. وبانضمام إمارة أندورا اليوم معنا كعضو، فإننا نتمنى لها الازدهار والخير والاستقرار في الأعوام المقبلة.

ومن جانبنا، وفي هذه اللحظة التاريخية نود أن نعرب عن أملنا بأن ممثلينا في منظومة الأمم المتحدة سوف يتعاونون تعاونا كاملا من أجل التصدي للتحديات التي نواجهها معا وسوف نسعى جاهدين لجعل هذا العالم مكانا أفضل لنا جميعا. كما نعرب عن التزامنا بتحقيق تلك الأهداف.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

السيد باك (جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بالنيابة عن أعضاء دول المجموعة الآسيوية، يشرفني أن أنقل تهانينا الحارة لحكومة إمارة أندورا وشعبها بمناسبة قبولها عضوا في الأمم المتحدة.

وبقبول إمارة أندورا، تزايدت عضوية الأمم المتحدة إلى ١٨٤ بلدا، الأمر الذي يشكل مناسبة أخرى لمزيد من تعزيز دور هذه الهيئة وأنشطتها.

إن الحصول على عضوية الأمم المتحدة أمر له مغزى كبير في الوقت الذي تتزايد فيه الآمال والتوقعات التي تعلقها شعوب العالم على المنظمة بشكل مستمر، ولا سيما عندما تزداد الحاجة إلى تعزيز دور المنظمة أكثر من أي وقت مضى.

في السنوات القليلة الماضي، انضم عدد كبير نسبيا من البلدان إلى المنظمة. وتلك شهادة بليغة على حقيقة مفادها أن العلاقات الدولية في فترة ما بعد الحرب الباردة، تتشكل على أساس التنوع. وهذا في الواقع انعكاس لرغبة البلدان في تقديم اسهاماتها لضمان السلم والأمن العالميين وتنمية العلاقات التعاونية والسياسية والاقتصادية والثقافية بين الدول من خلال مشاركتها الإيجابية في أنشطة المنظمة، مستلهمة مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده.

ونحن مقتنعون بأن إمارة أندورا، إذ تحدوها الرغبة في السلم والأمن والعدالة والتعاون، سوف تقدم اسهاما طيبا لتحقيق المقاصد القيمة للميثاق. وأود، بالنيابة عن الدول الأعضاء في المجموعة الآسيوية، أن أعرب عن ترحيبنا مرة أخرى بإمارة أندورا وأؤكد لها تعاوننا الكامل من أجل بلوغ أهدافنا المشتركة.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل بولندا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد ولوسوفيتش (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): اسمحوا لي في البداية أن أضم صوتي إلى جميع من أعربوا عن تعاطفهم مع شعوب وحكومات بنغلاديش، والهند واليابان والولايات المتحدة الأمريكية.

عندمـــا جـــرى تصميـــم مبنى الأمم المتحدة في نيويورك، كان من المتوقع أن يضم بحد أقصى ١٠٠ وفد. وكان يعتبر في ذلك الوقت كبيرا جدا. ولقد بلغنا الآن الرقم ١٨٤ وفدا.

ويسعدني بالغ السعادة - وأنا أتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية - أن أرحب بإمارة أندورا في أسرة الأمم المتحدة.

واليوم، حيث أن المجتمع الدولي يتعرض لتغييرات جذرية، يتعاظم دور منظمتنا بسرعة. وهناك الكثير الذي يُتوقع منا؛ كما أنه لا يزال هناك الكثير الذي يتعين إنجازه. ونحن نؤمن إيمانا راسخا بأن الجهود المشتركة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة سوف تقربنا من عالم أفضل.

وأود أن أعرب عن تهاني الصادقة لإمارة أندورا، حكومة وشعبا، وأتمنى لها مزيدا من النجاح الكبير في القيام بدورها الجديد في المجتمع الدولي.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثلي شيلي، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السيد زونييغا (شيلي) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): يشرفني عظيم الشرف، كرئيس لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أن أرحب بحماس وبحرارة بإمارة أندورا في الأمم المتحدة. وترحب مجموعتنا الإقليمية بانضمام هذه الدولة العضو الجديدة، التي ستعزز بانضمامها إلى هذا النمو الكبير في المنظمة خلال السنوات القليلة الماضية، من عالمية المنظمة وحيويتها في الاضطلاع بمهامها الدولية.

إن هذه الدولة الأوروبية الصغيرة، التي تعتبر عريقة وترد ضمن الخرائط السياسية العالمية بشكل تقليدي، لها تاريخ يتسم بممارستها الدائمة للسعي من أجل تحقيق الاتفاق وتوافق الآراء في حياتها الدولية. وهذه الممارسة، التي لا شك أنها تجد اليوم في الأمم المتحدة مجالا مناسبا للتطبيق، تعتبر من بين الصياغات الرئيسية لتحقيق التعايش السلمي فيما بين الأمم ويمكن على أساسها دون شك تيسير مهمة تحقيق السلم والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، التي تعتبر في مجموعها من الطموحات المشتركة وللصالح المشترك للإنسانية جمعاء.

إننا إذ نرحب بإمارة أندورا في هذه الجلسة الرسمية للجمعية العامة، إنما نثق بأننا نكسب صوتا جديدا إلى جانب السلم والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. إننا نرحب بدولة ستسهم في تعزيز الهوية الديمقراطية لهذه المنظمة العالمية؛ وفي تصميمنا على العمل كيد واحدة من أجل الأهداف والمقاصد النبيلة التي أعلنها منذ ٥٠ سنة تقريبا بكل قوة أولئك الذين كتبوا ميثاق الأمم المتحدة، وجددوا في ذلك الوقت، كما نجدد نحن اليوم، آمال العالم في مستقبل دائم أفضل.

هذه هي الروح التي ترحب بها بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بالدولة العضو الجديدة بارتياح وبمشاعر من الأخوة. أنها تهنئها وتعرب لها عن تمنياتها برفاه شعبها وحكومتها؛ وتؤكد لها استعدادها الكامل للعمل معها عن كثب في تحقيق الأهداف النبيلة للمنظمة.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن لممثل لكسمبرغ، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد وولزفيلد (لكسمبرغ) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): يسعدني بالغ السعادة، بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أن أقدم لحكومة إمارة أندورا وشعبها تهانينا الحارة بمناسبة انضمام أندورا إلى الأمم المتحدة باعتبارها العضو ١٨٤.

يعتبر انضمام دولة عضو جديدة دائما حدثا مرموقا ينقلنا خطوة أخرى على طريق منظمتنا نحو التطبيق الكامل لمبدأ العالمية. واليوم، من الجدير بالذكر تسليم المجتمع الدولي بسيادة إمارة أندورا. ونحن مقتنعون بأن الدولة العضو الجديدة، التي ستحتل من الآن فصاعدا مكانها اللائق بها في جمعيتنا - والتي ستبرهن، بقيامها بذلك، على استعدادها للوفاء بالتزاماتها بموجب الميثاق ولدعم المبادئ والمقاصد الواردة فيه - ستشارك في الدفاع عن المبادئ النبيلة لمنظمتنا وستقدم إسهاما إيجابيا في عملنا.

إن إمارة أندورا، التي حرست ببسالة استقلالها ولغتها منذ القرن الثاني عشر حتى الآن في الوديان والجبال بينما كانت تكيف مؤسساتها لتلبية المطالب التي هي من سمات الدولة الحديثة، يعتبر انضمامها إلى الأمم المتحدة دليلا على رغبتها في العمل سويا مع الأمم الأخرى في تعزيز التعاون الدولي.

وتشاطر جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، سواء كانت كبيرة أو صغيرة، قديمة أو وليدة، المسؤولية المشتركة عن الإسهام في تعزيز دور المنظمة كجهاز عالمي قادر على ضمان السلم والأمن الدوليين على نحو فعال، وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وكفالة احترام حقوق الإنسان.

بهذه الروح، يسعدنا أن نرحب بإمارة أندورا بين ظهرانينا؛ ونقدم لأندورا تعاوننا الكامل وأفضل تمنياتنا.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الأمريكية، البلد المضيف.

السيد هيكس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تشاطر الولايات المتحدة باعتبارها البلد المضيف للأمم المتحدة سائر أعضاء الجمعية العامة في الترحيب بأندورا بوصفها أحدث عضو في الأمم المتحدة. إن عضوية أندورا تقربنا من عالمية العضوية، ذلك الهدف الذي نسعى الى تحقيقه منذ بداية الأمم المتحدة.

إن شعب أندورا قرر مؤخرا الاستقلال، وهو خيار نحييه ونحترمه. ونتطلع الى العمل معا على أساس القيم الديمقراطية التي يتشاطرها بلدانا. نحن نرحب بإمارة أندورا.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تستمع الجمعية العامة الآن الى خطاب من رئيس حكومة إمارة أندورا، صاحب الفخامة السيد أوسكار ريباس ريغ.

أصطحب السيد أوسكار ريباس ريغ، رئيس حكومة إمارة أندورا، الى المنصة.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسرني سرورا بالغا أن أرحب برئيس حكومة إمارة أندورا، صاحب الفخامة السيد أوسكار ريباس ريغ، وأن أدعوه لمخاطبة الجمعية العامة.

السيد ريباس ريغ (أندورا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): بادئ ذي بدء، أود، نيابة عن شعب أندورا، أن أعرب عن تعازينا الصادقة بخصوص الكوارث التي أصابت بنغلاديش ونيبال والهند والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وسأواصل هذا البيان بلغتي الوطنية.

(تكلم بالكتالانية؛ الترجمة الشفوية عن النص الانكليزي الذي قدمه الوفد)

اليوم يوم تاريخي بالنسبة لأندورا. إن دولتي قد قبلت في عضوية الأمم المتحدة. وقد أتينا الى نيويورك لنرفع علمنا بين أعلام الدول الأخرى. وبهذا فإننا نحقق الكثير من أماني شعبنا ونشهد تتويجا لعملية تحول هادئ وثابت. إن أندورا لم تعد من مخلفات العهد الاقطاعي أو القرون الوسطى بل دولة تقوم على أساس مبادئ القانون الدولي الحديث. وبهذا نكون قد وضعنا نهاية لعملية صياغة قانونية دامت قرونا وبدأت منذ أكثر من سبعمائة سنة بالوثائق المسماة "باریاتغیس" وانتهت باحتفالنا هذا.

في هذا الوقت وفي هذه المناسبة، يجدر بي أن أنوه تنويها خاصا برئيسي دولتي، صاحبي الفخامة الأميرين المشاركين، اللذين شجعا عملية التحديث المؤسسي وتعاونا بشأنها وأبديا قبولهما لها. كما أود

التنويه بجميع أبناء بلدي الذين منذ عام ١٩٢٥، عندما اتصل بلدي لأول مرة بعصبة الأمم، ناضلوا من أجل جعل هذا الاحتفال حقيقة واقعة.

وفضلا عن ذلك اسمحوا لي أن أقول إنه من دواعي شرفي الشخصي العظيم أن أمثل شعب أندورا هنا وإنني أعتبر نفسي محظوظا جدا للمشاركة في هذا الاحتفال وللقيام بهذا الواجب السار جدا إذ بوصول أندورا الى هذا المعلم البارز تكون قد حققت هدفي التطبيع والاندماج في المجتمع الدولي الأمر الذي كرس له العديدون من أبناء جيلي وأنا شخصيا أحلى سنوات عمرنا.

وأود أن أعرب عن امتناننا الخاص لمجلس الأمن وللأمين العام على تأييدهما لنا خلال عملية القبول. وأود بصفة خاصة أن أعرب عن امتناننا الحار والعميق جدا لصاحبي السعادة ممثلي الجمهورية الفرنسية والمملكة الاسبانية، اللذين في الواقع تبنيا قبول دولتنا اليوم، وأطلب منهما أن ينقلا أطيب مشاعرنا الى حكومتيهما: وهي نفس المشاعر التي اتسم بها تقليديا التعاون الصادق المخلص بيننا، وهو الأمر الذي نثق بأنه سيستمر بل سيزداد قوة في المستقبل. وإنني موقن أيضا بأن اندماجنا سوف يتعزز بطريقة مماثلة بكل ما تمثله المجموعة الأوروبية، لأننا لا نقع داخل المجموعة من الناحية الإقليمية فحسب، بل نود أيضا أن ننغمس بها من حيث فلسفتها ونموذج المجتمع الذي تقترحه.

إننا بلد صغير، لكننا بلد يدرك قيمة الأصالة وحقيقة أنه في عالم كبير جدا في بعض النواحي يمكن أن تسهم الأبعاد الصغيرة إسهاما إيجابيا في تحقيق التعايش المتوازن. ما هو الحجم الأمثل لدولة ما؟ لا يمكن لعلم السياسة كما لا يمكن لعلم الاقتصاد الإجابة المحددة على هذا السؤال، بطبيعة الحال. إن أرسطو، في كتابه "السياسة" قال إن حجم الدولة ينبغي أن يسمح لجميع السكان بأن يكون البعض حسن الاطلاع على طابع بعض، ويضيف أنه ينبغي أن يكون بالإمكان مشاهدة الإقليم بالكامل من قمة الجبل. وأندورا تمتلك هاتين الميزتين البشرية والجغرافية.

ومع سائر الدول الصغيرة في العالم، نخشى العمالقة السياسيين وعلى وجه الخصوص بالنظر الى أننا متمسكون بفكرتي الاعتدال وإمكانية الوصول الى الحياة السياسية، وهما سمتان يتسم بهما بلدي وينبغي الحفاظ عليهما. والواقع أننا ما زلنا نعتقد أن الإنسان معيار كل شيء. وأعتقد أنه في عالم ينبغي أن يناضل من أجل السلم، هناك مكان للذين اختاروا التعايش في وئام ولم يختاروا فرض أنفسهم. ولهذا السبب

إن أندورا، في حدود إمكانياتها المتواضعة، عازمة عزما صادقا على الإسهام في السلم العالمي والتعاون وفي تشاطر حبها القديم للحرية ذلك الحب الذي لا تتخلى عنه أبدا.

وأذكر بأن بلدي لم يدخل في حرب منذ القرن الثالث عشر.إننا دولة ليس لديها ثروات طبيعية. وليس لنا من قوة أو ثروة سوى قوة وثروة شعبنا. إننا بلد يقع على جبال بيرينيس، تلك الجبال الأوروبية التي لا تشكل حاجزا بل مكان التقاء. وإن تشجيع التنمية

الاقتصادية لجبال بيرينيس أمر ذو أولوية من وجهة نظر الرفاه والرخاء ونوعية الحياة وكذلك من وجهة نظر العدالة والتضامن والحاجة الى توطيد دعائم سكان الجبال التقليديين والإبقاء عليهم لأسباب المصلحة المشتركة مثل الحفاظ على الطبيعة.

ومع هذا، فإن أندورا ليست منطقة متأثرة بالكساد. لقد أظهرت دائما أنها قادرة على مواءمة نفسها مع الظروف المتغيرة بغية تحقيق مستوى دخل مرتفع. إن أندورا، بالاعتماد الديمقراطي لدستورنا وبدء مشاركتنا في الساحة الدولية، كما يمثله هذا الاحتفال، تتطلع إلى المستقبل بتفاؤل واثقة بقدرتها وآمالها في أن تستغل إلى أقصى حد الفرص الجديدة المتاحة لها.

إن بلدنا في الواقع واد ويمكن القول إن أي واد يشكل طريقة الحياة. إنه موطن يوفر المياه وسبل العيش. إنه باختصار مجتمع مهيأ ليسع الفرد والأسرة. وكما أن الواديين الكبيرين لنهري كانج والنيل كانا مهدي حضارتين عظيمتين، فإن وادينا الصغير لنهر فاليرا صاغ هوية وطنية عبر القرون، هوية لم تستخدم أبدا ضد شيء أو ضد أحد. بل على العكس من ذلك، لقد كنا دائما بلدا مضيافا، يرحب بكل الذين يحضرون إلى وادينا. ومن جهة هويتنا بالتحديد نريد أن نسهم بشخصيتنا الجماعية، لأن الهوية والعالمية تتسقان اتساقا تاما، في اتحاد لتشكيل قاعدة صلبة لتبادل الثقافات - وذلك أساس ضروري لبناء عالم حر مسالم. وهذا هو السبب في أننا، بوصفنا بلدا يرغب في أن يكون منفتحا على العالم الخارجي، سعينا أولا إلى ضمان تماسك هويتنا. لقد كنا واثقين تماما بأننا لكي ننفذ ما نريد وننقله، نحن بحاجة إلى أن نكون عالميين ومتعددي اللغات. ولكن حتى نكون كذلك، نحن بحاجة أيضا إلى أن نؤصل أنفسنا وبشكل أعمق في واقعنا. وجذورنا هي جذور الثقافة الكاتالانية. إن الكاتالانية هي لغتنا الرسمية. إنها لغة رامون لول، وأوسياس مارش وسلفادور إسبريو، ويتكلم بها من مدينة فراغا في أراغون إلى ماهون على جزيرة مينوركا الباليريه، ومن سالسيز في منطقة روسييون الفرنسية إلى غوردامار في الجزء الجنوبي من فالينسيا. إن الكاتالانية لغة الجهة التي جئت منها لأخاطب الجمعية العامة ولأتكلم عن السلام والحرية والإخاء.

اسمحوا لي بأن أختتم بياني باقتباس ما يظهر على شعار النبالة الوطني الخاص بنا: "فيرتوس"، "يونيتا"، "فورتيور" - العمل الموحد أو القوة الموحدة هي الأكثر قوة - وهذا مفهوم يتناسب تماما مع أهداف الأمم المتحدة.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نيابة عن الجمعية العامة، أود أن أشكر رئيس حكومة إمارة أندورا على البيان الذي أدلى به توا.

اصطحب السيد أوسكار ريباس ريغ، رئيس حكومة إمارة أندورا من المنصة.

الرئيسة (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أعلن أن علم إمارة أندورا سيرفع في احتفال يقام أمام مدخل الوفود فور رفع هذه الجلسة العامة.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٢٥